

الفائق في غريب الحديث

فلفل التّفْلَافُلُ بالفاء : مقارَبَة الخطا . قال النضر : جَعَلَ فلان يتفلفل ؛ أي يُقارب بَيِّنَ الخُطى . ويقال : جاء مُتَفَلِّفًا إذا جاء والمسواكُ في فيه يَشُوصه وكلا التفسيرين محتمل . والتقلقل بالقاف : الخفة والإسراع من الفرس القُلْقل . كَيِّسَ الفعل ؛ أي حسن شكل الفِعْلى .

فلاح أبو ذرّ رضي الله عنه قال وقد ذكر القيامَ في شهرِ رمضان مع النبي A : فلما كانت ليلةُ الثالثةِ بَقِيَّتْ قام بنا حتى خِفْنَا أن يفوتنا الفلاح قيل : وما الفلاح ؟ قال : السّحور . وأيقظ في تلك الليلة أهله وبناته ونساءه . سمى السّحور فلاحاً ؛ لأنه قِسْمَةٌ خَيْرٌ يقطعها المتسحّر . ابن مسعود رضي الله عنه أتى رجلاً رجلاً جالساً عند عبيد الله فقال : إني تركتُ فرسكَ يدور كأنه في فلاك وروى أنه قال له : إن فلانا لَقَعَ فرسك . فقال عبداً : اذهب فافْعَلْ به كذا كذا . والفلاك : مَدَار النجوم ؛ يعني أنه يدورُ مما أصابه من العين ؛ كما يدور الكوكب في الفلكِ بدورانه . وعن النضر ؛ قال أعرابي : رأيتُ إبلي تُرعد كأنها فلك قلت : ما الفلاك ؟ قال : الماء إذا ضربتَهُ الرّيح فرأيتَه يجيء ويذهب ويموج . لَقَعَه : رَمَاه بعينه . ومنه اللُّقَعَاءَةُ من الرجال : الداهية الذي يَرْمِي بالكلام رمياً .

فلذ ذَكَرَ أشراطَ الساعة فقال : وترمي الأرضُ بأفلاذ كَبِيدها . قيل : وما أفلاذُ كَبِيدها ؟ قال : أمثالُ هذه الأَوَاسِي من الذهب والفضة . الفلادُ : القطعة من كَبِيد البعير . الأَوَاسِي : الأساطين